حتى يذهب غيظه وقلقه وغضبه وعضوه فيه وسائر سوئه
وان دام على عتوه بعد الاعتذار والانتظار ووقع الاياس
ومنعه فانبذوه واهجروه هجرا جميلا واحسبوه كالموتى
وكبروا عليه اربعا واوصيكم تاكيدا بالصمت عن الكلام الجسماني
الذي لا نفع فيه ولا تخاصموا احدا ولا تماروه ولا تجادلوه ولا تقولوا
مذهبنا افضل ومن يقلكم فان اراكم الله الحق حقا فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ولا عليكم في غيركم ربح
او خسر فكل يعمل على شاكلته وسابقته واياكم والتبجح والمباهات
والتبجح باظهار الكرامات وطلبها باعمال الطاعات
وغلوات التوجهات وهي اي الكرامات اعظم ابواب
الدنيا واقرب الاسباب الى الهلاك فمن كانت هي المقصود في
طاعته فهو مشرك فان المريد تعلق بها والمريد بين بابه كمنه
اشتغل بها وقطعت به عن درجات السالكين وان حرمها انقلب
على وجهه فخسر الدنيا والاخرة فالعابد لها خاصة كعابد
الاوثان واحذروا الاشتغال بعيوب بعضكم بعضا وعيوب
الناس كلهم ولا تنتصروا لانفسكم فمن اشتغل بكم اذاية بيده
او بلسانه فكلوه الى الله واشتغلوا بعمارة اوقاتكم
بذكر ربكم وعبادته مع شهود اضطراركم اليه لا لقصد
الاذاية فوالله لا يجد لكم دعاء ومن اذاكم ميتين بفهم

بارز

بارز الله بالمحاربة فقد كما بحروب القرشي ووقف الاجتماع
على الله وبدل ذلك بالجمع على حرب الشيطان والهوى والانفس
والدنيا والاخرة وقدح في قصبة اهل الله ونبذ امنه اهل الله
ولا يفلح ورجع من النور الى الظلمات الا ان يتداركه لطف
الله بالتوبة انتهى

وقال رضي الله عنه

اوصيكم اخواني ان لا تذهلوا عن ذكر مولاكم في سائر انفاسكم
في الليل ما استطعتم ولا تفرقوا مع الاهوال وتقابلوها
بالجولان فيها الى الجنة والى الله واشغلوا قلوبكم بذكره
وابدانكم بطاعته واكثروا من الصلاة على النبي مولانا
محمد صلى الله عليه وسلم فانها اسرع في الاجابة في كشف
الهموم والخوض في ليل الجلال في يد من تكبر ضلال وما هو
الا توحيد للقلوب وشوق لها الى حضرة علام الغيوب
وحيث حنت قلوبكم الى النسبة على الله على طريق الخاصة
وخاصتها فهنيئا لكم وعليكم بالاجتماع عليه والاستماع
والاتباع والتعاون على سلوك الطريق ونشرها وتشييد
منارها فان كمل استعدادكم تكاثرت امدادكم وظهر لكم
وجودكم وعلت اقداركم وعز من فاز به ولا يحتقر العز الاكبر

Copyright © King Saud University